



شعر: شادي الأيوبي
لبنان

مصخرة إلى

كبيريات الدول

وازرعوا البؤس بيننا والدمارا
خمر عليه وعربدوا يا سكارى
صلفاً، واسلبوا حياء العذارى

❖ ❖ ❖

قد جعلنا أحزاننا أسراراً
إن جرح الكبار يدمي الصغاراً

❖ ❖ ❖

وحرام أن نرفض الأقداراً
فجروح الصغار تبقى صغاراً
ما تركتم لنا بذاك خياراً

❖ ❖ ❖

بعماء أن نقتفي الآثاراً

أحرقوا الأرض واستبيحوا الديارا
وارقصوا فوق جرحنا واشربوا ال
واهتكوا حرمة البلاد وجولوا

نحن نبكي جراحنا في خفاء
وعلينا أن نبكي الجرح منكم

ذا قضاء الزمان فينا وفيكم
إن يصبنا من طيشكم ألف جرح
بهواكم نموت أو بقناكم

فعلينا إما سلكتم طريقاً



وعلينا رغم الأسى جاء منكم
وعلينا إن أينعت أرضنا أن
وعلينا إن أجديت أرضكم أن
وعلينا إما اعتراكم مصاب
وعلينا إن مر موكبكم أن

❖ ❖ ❖

وعلينا من أجل نيل رضاكم
وعلينا أن نقبل الذل منكم
وعلينا أن نرتضي الليل منكم
وعلينا أن نحمل الداء عنكم
وعلينا أن نعشق الظلم فيكم
وعلينا وقد غدوتم عبيدا
وعلينا أن نخمد العزم فينا
وعلينا مع كل قول سفيه

❖ ❖ ❖

وعلينا لأنكم في ضلال
وعلينا لأنكم في ظلام
وعلينا لأنكم قد عميتم
وعلينا لأنكم قد عمتم

❖ ❖ ❖

وعلينا لأنكم قوم جهل
وعلينا لأنكم قوم بغي
وعلينا لأنكم قوم بطش
وعلينا لأنكم قوم سوء
وعلينا لأنكم قوم شر

❖ ❖ ❖

فاقتلونا ولتقبلوا العذر منا
واجعلونا اختبار كل سلاح
ولنا الفخر أنكم قاتلونا
واعذرونا عن الغبار فإنا
واعذرونا عن الحياة فإنا

أن نغني حبا لكم وانبهارا
نتنحي، نهديكم الأثمارا
نحرق الأرض، نحبس الأمطارا
أن نزيل الشמוש، والأقمارا
ننحي كالعبيد أو نتواري

أن نعاني ونركب الأخطارا
برضانا، ونعشق الاحتقارا
في هوان، وأن نسب النهارا
إن سقمتم، ونحمل الأوزارا
ونرى البغي شيمة وفخارا
للرزايا، أن نقتل الأحرارا
لتسودوا، ونقتل الإصرارا
أن نعيد القول السفيه اجترارا

أن نكون المضللين الحيارى
لرضاكم، أن نطفئ الأنوارا
أن نداجي ونغلق الأبصارا
أن نعادي نساءنا والصغارا

أن نرى الجهل هادياً ومنارا
أن نرى مسلك الشهامة عارا
أن نرى البطش هيبة واقتدارا
أن نعادي وننبد الأخيارا
أن نحب الأشرار والضجارا

لم نقدم عن قتلنا الإعتذارا
فلنا الفخر أن نكون اختبارا
واسمحوا أن تبادلونا الفخارا
ما مسحنا عن السيوف الغبارا
لا نعيش الحياة إلا اضطرارا